نخيل نيوز صدور كتاب نقدي جديد عن تجربة الشاعر حسين السياب



نخيل نيوز /خاص

عن دار منازل للنشر والتوزيع في مصر، صدر حديثاً الكتاب النقدي (النوستالجيا الشعرية وتجاذبات الأنطولوجيا: الشاعر حسين السياب أنموذجاً) للباحثة والناقدة الأستاذة أحلام حسين غانم، بواقع 200 صفحة من القطع المتوسط.

يتناول الكتاب تجربة الشاعر حسين السياب الممتدة على مدى سنوات، من خلال قراءة نقدية معمقة تستكشف أبعاد التجربة الشعرية ودهاليزها الوجدانية والفكرية، مستنيرة بوعي نقدي ّ حديث ورؤية فلسفية تتقاطع مع مفهوم الأنطولوجيا وتجليات النوستالجيا في قصيدة النثر المعاصرة.

تقول الأستاذة أحلام حسين غانم في مقدمة الكتاب:

"تسعى هذه الدراسة إلى اكتشاف أبعاد الكينونة الشعرية التي تتجلى في الشعر وتتخذ من التجاذبات الأنطولوجية وسيلة لتجلية مظاهر النوستالجيا وأثرها في النص الشعري للشاعر العراقي الكبير حسين السياب. إن كتاب (النوستالجيا الشعرية وتجاذبات الأنطولوجيا) يحمل الكثير من الدلالات، ما قد يفيض عن النص، لذلك يمكن أن يـُصنً ف من الكتب الغنية التي لا تـُقرأ في وجبة واحدة، بل على دفعات وجلسات ٍ تأملية ٍ هادئة".

وفي تعليقه على صدور هذا الكتاب، عبّر الشاعر حسين السياب عن امتنانه الكبير قائلاً:

نخيل نيوز

"لشهور ٍ عديدة كانت الأستاذة أحلام حسين غانم تـُنـقـِّب في تضاريس تجربتي الشعرية الممتدة لسنوات ٍ طوال، تقرأ القصائد لا بوصفها نصوصاً فحسب، بل ككائنات ٍ تنبض بالحياة، تـُصغي إلى خفقانها بين السطر والبياض، وتستكشف ُ دهاليزها بوعي ٍ نقدي ٍ عميق ٍ وحس ٍ جمالي ٍ رفيع.

إن ّ هذا العمل سيكون نبراساً للمشتغلين في حقل قصيدة النثر، ورافداً مضيئاً في المكتبة الشعرية والنقدية العربية، لما يحمله من وعي ٍ نقدي ٍّ جديد ٍ وقراءة ٍ متأنية ٍ لتجربة ٍ عاشت زمنها بالقصيدة ووجعها الجميل."

وختم السياب حديثه بتوجيه الشكر والعرفان للأستاذة أحلام حسين غانم على جهدها النبيل ومحبتها التي جعلت من النقد مرآةً مضيئة للشعر، ومن القراءة فعلاً إبداعياً موازياً للقصيدة نفسها.

يـُذكر أن هذا الكتاب النقدي سيـُعرض ضمن إصدارات دار منازل للنشر والتوزيع في معرض القاهرة الدولي للكتاب المقبل، ليمثل إضافة نوعية للمشهد النقدي والشعري العربي.

